رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة آل عمران)٠١-٧١(| يوم ٨/٠١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. مع تفسير جلالين وسورة ال عمران - 00:00:00

وهذا اليوم هو يوم جمعة الموافق للثامن من شهر شوال من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة الاية العاشرة يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم لن تغني عنهم اموالهم - 00:00:20

ولا اولاد من الله شيئا. واولئك هم وقود النار. طيب. قبل ان نقرأ يعني دائما القرآن الكريم اياته بعضها مترابط مع بعض. ليس هناك انفكاء او عدم تنظيم القرآن هو جاء على اعلى درجات البلاغة القرآنية والنظم القرآني - 00:00:40

ترتيب فتجد الايات القرآنية كلها مرتبة ترتيب عجيب. الان لو سئلت عن هذه الاية ان الذين كفروا لن تغني عنهم بما قبلها هل هناك هل هناك وجه ارتباط؟ ولا ما - 00:01:10

الله سبحانه وتعالى تحدث عن انزاله للكتب السابقة وعظم شأن القرآن وانه نزله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهدد من كفر بالقرآن وكفر بايات الله. ثم اخبر سبحانه وتعالى عن - 00:01:30

سعة علمه واحاطته بكل شيء يعلمه. يعني لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وايضا اخبرنا سبحانه وتعالى انه هو الذي يصورون الخلق في ارحام. ثم بين فظله وانعامه بانزال هذا الكتاب الذي شرفه - 00:01:50

ويعني مدحه بهذه الاوصاف بان هذا القرآن منه ايات محكمات. وهي الايات الواضحات الدلالة. ومنه ايات مشتبهات جعلها الله سبحانه وتعالى لحكمته ليبتلي من يبتلي بها. ولذلك قال فاما الذين في قلوبهم فيجتمعون - 00:02:10

ابتلاء امتحان لمن يثبت امام اهله ولذلك قال الراسخون ما قال العلماء او قال الناس قال الراسخ من علماء الثابت الذي يثبت عند الفتن. طيب ثم ذكر سبحانه وتعالى ان من دعاء هؤلاء الراسخين انهم يسألون الله - 00:02:30

الثبات لا تزغ قلوبنا ثم يسألونه الثبات في يوم القيامة وهو اشد اعظم من ثبات الدنيا يوم القيامة اذ يعني القلوب وازاغت الابصار وامور يعني اهوال شديدة زين فذكر الله سبحانه وتعالى ان من دعاهم انهم يسأل الله الثبات. ماذا يقولون؟ يقولون انك جامع الناس ليوم لا ريب - 00:02:50

ان الله لا يخلف الميعاد. يعني ثبتنا في هذا اليوم. يعني ثبتنا في هذا اليوم هذا اليوم اخبر الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء الكفار اذا جاء يوم القيامة لن ينفعهم شيء. لا شفيع ولا نصير ولا ولي ولا اموال ولا اولاد - 00:03:20

ولا اي شيء ما ينفعهم الا عملهم الصالح. فان كان هناك لهم اعمال صالحة نفعتهم والا لا ينفع ولذلك قال لن تغني عنهم اموالهم. واخبرتها وهذا كله تهديد لاهل مكة. وتهديد للكفار المعاصرين النبي صلى الله عليه وسلم ولمن - 00:03:40

نشوف نقرأ يتضح لك الان ربط الايات. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول غفر الله لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الله عز وجل ان الذين كفروا لن تغني - 00:04:00

تدفع عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله. اي عذابه شيئا واولئك هم وقود النار. بفتح الواو ماء توقد به. ما توقد. ما توقد به احسن الله

اليكم. دأبهم كدأب كعادتي - 00:04:20
لفرعون والذين من قبلهم من الامم كعاد وثمود كذبوا باياتنا فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم والجملة ميسرة لما قبلها. مفسرة. مفسرة لما قبلها. والله شديد العقاب. ونزل لما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40
اليهود بالاسلام بعد مراجعة بعد مرجعه من بدر فقالوا لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال. قل يا محمد للذين كفروا من اليهود ستغلبون بالتاء والياء - 00:05:00
في الدنيا بالقتل والاسر وضرب الجزية. وقد وقع ذلك وتحشرون بالوجهين في الاخرة. الى جهنم فتدخلونها وبئس الفراش هي. طيب. ان الذين كفروا الكفار هم الذين جحدوا ايات الله وحدانيته ورسله. كفر بمعنى جحد. والاصل في المعنى كثرة التغطية. التغطية. فهم غطوا الحق - 00:05:20
الباطن وجحدوا الحق. ما هو الحق؟ الله سبحانه وتعالى وحدانيته انفراده بالخلق والتدبير الى اخره وجحدوا ايضا ايات الله سبحانه وتعالى وجحدوا رسله وكفروا بها وكفروا بالقرآن قال الله اخبرنا عن - 00:05:50
يوم القيامة لن تغنيه. قال المؤلف تغني يعني تدفع. ويمكن ان يقال تنفع. كلها صحيحة بعض المفسرين يقول لن تغني اي لن تنفع. ما اغنت عنهم الهتهم اي ما نفعتهم - 00:06:10
تدفع والمعنى واحد يعني لا تنفعك ولا تدفع عنك. يعني لا تنفعك عند الله كأنها تشفع لك. ولا تدفع عنك بمعنى انها تنتصر وتدفع عنك كلها صحيحة. اموالهم ولا اولادهم من الله. اي من عذاب ماذا قدم المال على الولد - 00:06:30
لماذا؟ ما قال لم تكن لن تغني عنه اولادهم. لان الاولاد ليسوا دائما مع اهاليهم مع والدي. وليسوا دائما في صف الدفاع عنهم. قد يكون الولد ضد ابيه. ولا ينتفع به. ما ينتفع لكن ما - 00:06:50
المال ينفع الانسان في الدنيا ويظن الكافر انه ينفع في الاخرة. فلذلك يحاول ان يقدم مالا في الاخرة واخبر الله ان المال لو جمع الدنيا كلها ما نفعته. فقدم المال لان المال انصت الانسان من الولد. واطوع - 00:07:10
يقول لن تغني عنه امواله ولا اولاده من الله شيئا اي من عذابه. من الله يعني من عذابه. يعني تدفع عنهم العذاب شيئا هذه نكرة. في سياق ماذا؟ في سياق النفي لن - 00:07:30
ايه ها العموم ايوه تبيد العموم احسنت لن نافية وشيئا نكرة تفيد العموم قال واولئك هم وقود النار. هذه الجملة واولئك هم وقود النار. هذه جملة كانها يعني نتيجة ما اخبر الله به بانه لا يغني عنه مال ولا طيب اذا ما اغنى عنهم مالهم ومالهم ووالدهم ما نفعه لا لم تنفعهم اموالهم ولا اولادهم - 00:07:50
النتيجة والله النتيجة عندهم مصير من النار. اولئك هم وقود النار. يقول الوقود بفتح واو ما توقد به زين النار. هذا يعني المادة. المادة كالخشب الحجارة والناس وغيرها والحطب هذي تسمى وقود. فاذا ظننت الواو قلت اه وقود الوقود - 00:08:20
الفعلي فعلي فعل النار. تقول وقود النار يعني اشتعالها. اما الوقود ما يوضع النار مثل الوضوء والوضوء. شو الفرق؟ الوضوء. الماء. بالفتح احسنت. ام الفعل. الفعل. لما تتوضأ تقول هذا وضوئي. انظر الى وضوئي كيف اتوضأ. الى وضوئي بالواو. وضم الواو - 00:08:50
السحور والسحور احسنت. طيب. قال كدأب ال فرعون. يقول هذه كدأب جار ومجرور لابد ان يتعلق بما بشيء يقدر. ما هو الشيء الذي يقدر؟ قال دأبهم كدأب حالهم كحال. طريقتهم سنتهم سنة هؤلاء. سنة الله مع هؤلاء هي سنة الله مع المحسنات. طريقته - 00:09:20
السنة والطريقة والمنهج واحد. والعالق كما قال هنا كعادتهم كعادتك ايضا ال فرعون كداب ال فرعون والذين من قبلهم. ال فرعون والذين من قبلهم ماذا خص ال فرعون لماذا لم يقل ان مثلا قوم نوح او قوم عاد وانما بدأ اتى بفرعون اول شيء - 00:09:50
الامر الثاني لان اهل مكة يعرفون. يعرفون موسى وفرعون قريب منهم والذين من قبلهم اي قبل ال فرعون قبل موسى من هم؟ قال الامم السابقة يقول الامم السابقة مثل ماذا؟ قال - 00:10:20

نوح وعاد وثمود وشعيب ولوط وغيرهم. الذي ذكرهم الله فيه ايات كثيرة. طيب كذبوا باياتنا فاخذهم الله. كذبوا اي جحدوا بايات الله التي جاءتهم المعجزات النتيجة اخذهم الله اخذ هنا معنى العذاب الاهلاك. كذلك اخذ ربك. اخذهم الله اهلكهم - 00:10:50
بذنوبهم بسبب ذنوبهم. يعني ما اهلكهم الله الا لاجل ذنوبهم. طيب يقول هي مفسرة لما قبلها. ما زلنا في الاية الاولى الاية العاشرة. الاية العاشرة يقول والجملة مفسرة لما قبلها المفسرة اي جملة؟ جملة كذبوا. يعني - 00:11:20
لو قال الله عز وجل شف لو قال الله عز وجل هنا بال فرعون والذين من قبلهم زين وسكت ما عرفنا وش وش فيهم طيب؟ ماذا صنعوا؟ وما النتيجة؟ وما الذي حصل بعد ذلك؟ لكن لما قال - 00:11:50
الف عون والذي قبله كذبوا باياتنا. عرفنا صارت هذه الجملة مفسرة. مفسرة كذبوا باياتنا والنتيجة اخذهم الله باي شيء بذنوبهم شف كيف القرآن اعطاك يعني ايضاح واظح جدا لهؤلاء الذين الله سبحانه مثل حالهم بحال هؤلاء. يقول هذول هؤلاء الذين كفروا حالهم مثل حال ال فرعون - 00:12:10
طيب لو سكت ما ندري اشحلها في العمر. هل هم نجوا؟ هل هم سلموا؟ هل هم تابوا؟ هل هم ما ندري ايش حالهم؟ لكن لما فجاءت الجملة الثانية فسرت عرفنا ان مصيرهم اصبح مصيرا سيئا. لانهم فعلوا كذا وفعلوا كذا وفعلوا كذا فالنتيجة هي - 00:12:40
هكذا وتكون الجملة مفسرة طيب والله شديد العقاب هذي جملة خاتمة خاتمة لاي شيء خاتمة لبيان ما نزل به طيب لماذا جاء جيء بهذه الخاتمة؟ ما الحكمة؟ للتعميم للتعميم حتى - 00:13:00
يعني كل من سمعها يحذر. وعرف ان الله شديد القط وان الله انتقم من فرعون وال فرعون ومن قبلهم انه على خطر. والله شديد العقاب تعني لا تتهاون في حق الله. اي وان كان اقرب - 00:13:30
وان كان اقرب الناس لا يتهاون في حق الله. طيب. واضح عندك؟ طيب. قال بعد اه هو يأتي دائما المؤلف يأتي مقدمة للاية التي ستأتي اذا كان هناك مثلا سبب نزول او شيء يأتي بمقدمة. هي الاية - 00:13:50
يقول للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم. من هم الذين كفروا؟ ستغلبون لانهم كأن الخطاب الان يخاطب كأن الله يخاطب يعني معاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه يقول قل يا محمد لهؤلاء الكفار. من هم الكفار؟ المؤلف يقول - 00:14:10
ان المراد بالكفار هؤلاء هم اليهود. هم اليهود. ليش الكفار مطلقا؟ كيف عرفنا انهم يود؟ قال لسبب النزول. ولذلك ماذا قال؟ قال ونزل لما امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود بالاسلام. مرجعه من بدر. لما رجع من بدر. وبعد ما اظهر الله - 00:14:30
قوة الاسلام خذل اهل الكفر والطغيان من اهل مكة وقتل ها؟ كبار المشركين وظهرت قوة النبي صلى الله عليه وسلم وانتصاره. لما عاد نصح هؤلاء اليهود مرجعهم. فامره اليهود الدخول في الاسلام فقال اليهود ماذا؟ قالوا لا يغرنك يا محمد ان قتلت نفرا من قريش اغمارا يعني - 00:14:50
جهالا بالحرب ما يعرفون. هم هؤلاء ما دخلوا في حروب حتى يعرفوا. حنا ان دخلنا في حروب. وانت ظننت انك الان اصبحت قويا فاغتريت الان بقتلك لهؤلاء. هذا ظنهم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال. جهالا - 00:15:20
بالقتال. فهذا ذكر المؤلف انه سبب النزول يقول هنا بس ما ذكر هو رواه ابن عباس في سنن ابيه من حديث ابن عباس انه ضعيف ضعيف مكتوب عندي يا شيخ - 00:15:40
قال الباني. ايه. في تخريج سنن ابي داوود بسند. بس. طيب حتى لو حكم عليه المؤلف. اه اسناده ضعيف. احنا لا بد نعرف ان نفرق بين ميزان المحدثين ميزان المفسرين. ميزان المحدثين شيء وميزان المفسرين شيء. يعني لو اتينا بميزان المحدثين ووضعناه - 00:16:10
على اثار الاثار في التفسير ما بقي شيء كله راحت لان الميزان يختلف حتى ذكروا ذاك الشيخ وقرره شيخ اسلام ابن تيمية لما جاء في مقدمتي في اصول التفسير قرر هذه القضية يعني توسع بالكلام حولها - 00:16:40
وقال ان ان هناك مراسيل كثيرة جدا والمراسيل عند المحدثين ضعيفة. المراسيل ضعيفة عند المحدثين. المرسل الذي سقط منه الصحابي فيأتي التابعي ويرفعه اما الى النبي او الى زمن النبي في حال النبي. فيقول - 00:17:00

ده ايه ده اذا اتينا بهذه المراسيل ووضعناها على ميزان محدثين ذهبت كلها ما بقيت فهذه صعب جدا المفسرون يتغاضون عن اشياء كثيرة خاصة متى؟ اذا كانت هذه يعني هذه الاثار التي مثل هذا الاثر امامنا - 00:17:20

اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من من بدر نصح هؤلاء اليهود بان يدخل في الاسلام حتى لا يصيبهم ما اصاب هؤلاء هذا الاثر وان كان يعني مثلا تقول انه مثلا حكم بعضهم على ضعفه اذا نظرنا في كتب التفسير وجدنا اهل التفسير كلهم يروونه - 00:17:40

وقبل اهل التفسير الكتب المفسرة المدونة ما رواه من التابعين ومن كبار المفسرين روى ابن عباس مثلا او قد ذكره ابن عباس ابن مسعود ذكره من بعض الصحابة الذين لهم يعني اهتمام بتفسير كعلي وغيره. ثم جاء التابعون - 00:18:00

وذكروا ان هذا مثلا مجاهد عكرمة قتادة عطاء وذكروا لنا هذا وهؤلاء ذكروا هذا وجدنا ان المسألة شف يا جماعة وين كان السند ضعيف؟ لكن هذي مراسيد يعني لم يتواطؤوا على ذكرها وانما كل واحد اتى - 00:18:20

هذا من الشام وهذا من مكة وهذا من المدينة وهذا من العراق. ما اجتمعوا في مكان واحد. كل اتى يرويها. دل على ان لها اصل لها اصل فاذا اتفقوا اذا اذا تواطأ اذا لم يتواطؤوا على شيء وتم الاتفاق على هذا الشيء من غير تواطؤ - 00:18:40

فهذا يدل على ان لها اصلا. يعني الان لو اخبرك لو يأتينا شخص ويخبرنا بوقوع حادث خارج خارج ما رأيناه زين؟ فيأتي الشخص ويقبلك يقول لك في حادث نوع السيارة كذا وكذا يعطيك خبر كذا وكامل وانت - 00:19:00

ما قمت من مكانك ويأتي ثاني وثالث ورابع وعاشر كلهم يذكرون لك الخبر نفسه زين؟ هؤلاء ما اتفقوا هذا جاي من هنا وهذا جاي من هنا هم رأوا او او بعضهم اخبر بعض فجاؤوا الان انت اصبح عندك الامر ما هو؟ تواتر اصبح متواترا - 00:19:20

اسماعيل لو جاء يسألك واحد تخبرهم مباشرة بانك لان الثقات اخبروك. انت جاك الثقة والثقة والثقة والثقة فاصبح الامر عندك كالعيان. اه يمكن يجيك واحد يقول لك والله ما دام ان اه انك انت ما رأيت. هذا الحادث بعين - 00:19:40

اذا السند غير متصل. منقطع بالنسبة لك انت ما رأيت منقطع. زين؟ وانما جاءتك عنعنة كما يقول المحدثين عن فلان وعن فلان وعن عن زين نقول لا اذا ما دام اذا تواطأت الاخبار دل على ان له وصف - 00:20:00

دل على انه لا صوم. مثل هذه الاخبار اللي تأتيني الان يحكمون على بعضهم على بالضعف. لا نقول اه حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية يقول في غزوة بدر ان الذين ظهروا للمبارزة من المسلمين ثلاثة. وظهر من المبارزة ومن المشركين ثلاثة. وذكرت اسماء - 00:20:20

ومع ذلك الجميع متفق على قبولها وليس لها سند وجئنا بهذه القصة وحطيناها معناها عند المحدثين خلاص حكموا عليه بالضعف. قلنا هذي نحتاج الى فعموما هذا الان عندنا الخبر هذا - 00:20:40

اولا قد يفصح عن معنى الاية ويعيننا على فهمها. والامر الثاني انه لا يظر. يعني ليس عليه حكم هو خبر خبر ما يضر القاعدة ميزان المحدثين يختلف عن ميزان لان آآ يعني المفسرين اذا كانت يعني روايتهم كثيرة ومنتشرة ولم يتواطؤوا - 00:21:00

طيب قال الله عز وجل قل يا محمد لان الخطاب في اوله محمد ويصلح لمن كل من كل من يصلح الخطاب. قل للذين كفروا قال اي اليهود وهذا يساعدك على يكشف لك سبب النزول. سبب النزول عرفنا ان الذي كفر هم اليهود. والله اخبر ان اليهود كفروا. اخبر عنهم - 00:21:30

كفار اخبر عنهم انهم كفار. والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب. وقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب طيب قل للذين كفروا ستغلبون. قال المؤلف بالتاء والياء يقول الياء قراءة حمزة والكسائي والتاء - 00:22:00

قراءة حمزة الكسائي بالياء. قل للذين كفروا سيغلبون. هذه قراءة حمزة والكيساري الباقين عندك شيء يا شيخ؟ عندك هنا تعليق قراءة طيب حمزة والكسائي قراءة الاخوين الدنيا فبالقتل والاسر ستغلبون بالدنيا. ستغلبون بقتلكم واسركم. وهذا هو الواقع - 00:22:30

اليهود في المدينة قتل من قتل منهم واسر واجري من اجلي قال وظرب الجزية ايظا عليه ظرب وقد وقع ذلك. وتحشرون ستغلبون وتحشرون. قال ايضا بالوجهين. ستغلبون اي سيغلب ابونا ويحشر يحشرون وتحشرون عندك شيء؟ حمزة بن زايد حمزة ايه الباقون - 00:23:20

الكسائي وحمزة معهم خلف ايضا خلف خلف العاشر وهي كلها جائزة يعني كلها جائزة اول شيء انها قراءات سبعية او قراءات عشرية قراءات متواترة ثابتة وجائزة ومن حيث التوجيه هذي يسمى يسميها علماء البلاغة باالتفات. باالتفات. قل للذين كفروا سيحشرون االتفات. قل لهم سيحشرون - 00:23:50

ويخاطبهم ثم بغير الضمير الى ضمير الغائب سيحشرون. زين؟ والا لا يبقى ما ما يكون فيه قل للذين كفروا ستغلبون وستحشرون. مخاطبة ما في التهاب. قراءة حمزة الكساء فيها انتهاك. اي فيها التفات - 00:24:30

هذي موجودة تقريبا تتبعت التفات في القرآن اكثر من الف موضع االتفات وكتبت فيه كتبت فيه بحث كامل عن عن بلاغة التفات في القرآن الكريم فيها بلاغات عجيبة جدا فيها نباتات مثل مثل اه اه هو الذي - 00:24:50

حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ما قالوا وجرين بكم وجرينا بهم االتفات قال ليش لانه لم يأبه بهم ولم يلتفت اليهم لا يستحقون فيها التفاتات كثيرة للقرآن يعني في اية الباطل اية فاضل - 00:25:10

في اول اية الثانية. ارسل الرياح وهو الذي ارسل الرياح. لا هذه العراق. وهو الذي ارسل وهو الذي يرسل الرياح فسقناه فسقناه. ايه. هو الذي ارسل فسقناه غير ظميره. يعني في غير القرآن تقول فساقه. فساقه ايه؟ فساقه الى بلد ميت - 00:25:40

ها؟ قال فسقناه الى بني ميت فاحيانا فاحيينا به الارض بعد موته كذلك النشور. فتغيير هذي تسمى يسمى علم االتهاج. طيب. يقول وتحشرون بالوجهين في الاخرة لان الاول في الدنيا ستغلبون اي في الدنيا. زين؟ بالقتل والاسر وضرب الجزية وغير ذلك. في الدنيا. واما في الاخرة تحشرون الى - 00:26:20

الى النار. قال الى جهنم اي الى النار. هذا جهنم اسم من اسماء النار. تسمى بجهنم وتسمى بالجحيم. وتسمى بالهاوية. وتسمى بسقر وما ادراك ما سقر اسماءها كثيرة. جهنم. ليش سميت جهنم؟ اه - 00:26:50

يقولون الله اعلم آآ الجحيم وجهنم جهنم قال كثرة وسعتها. قال هذا يعني اذا كان اذا كان الشيء اذا كان الشيء يعني واسع وكبير ومزعج كثير قال جهنم ايه واذا كان بعيد القعر يقال جحيم جحيم ولذلك يا ابراهيم عليه السلام قال فالقوه - 00:27:20

جحيم لاننا كنواديا منخفضا وهم في اعلى فالقوه قالوا الجحيم كل ما يكون المكان البعيد يسمى جحيم اذا كان بعيد القعر. وجهنم اذا كانت واسعة ومترامية الاطراف متأججة بالنيران. يقولون جهنم - 00:27:50

قال الى جهنم تدخلونها وبئس المهاد اي الفراش هي هي شف اه اللي ذكرتها انت قبل قليل الاثر قال اخرجه ابو داوود عن ابن عباس االلباني زين في سنن ابي داوود وحسنه - 00:28:10

في الاستيعاب. بمجموع طرقه. استيعاب هذا وش هو؟ في بيان الاسباب طيب تفضل اقطع. احسن الله اليكم. قال قد كان لكم عبرة وذكر وذكر الفعل للفصل وذكر الفعل للفصل في فئتين فرقتين التقتا - 00:28:40

يوم بدر للقتال فئة تقاتل في سبيل الله اي طاعته. وهم النبي واصحابه وكانوا ثلاث مئة مئة وثلاثة عشر رجلا معهم فرسان وستة اذرع وثمانية سيوف واكثرهم واخرى كافرة يرونها. او رجال - 00:29:20

ورجال واخرى كافرة يرونهم اي الكفار مثليهم اي المسلمين اي وكانوا نحو الف رأي العين هي رؤية ظاهرة معاينة وقد نصيبهم وقد نصرفه وقد نصرهم الله مع قتله. مع قلته. مع قلته. احسن الله اليك. ما اراه يا شيخ. طيب. والله يؤيد يقوي - 00:29:50

ان في ذلك المذكور لعبرة لاولي الابصار. لذوي الابصار افلا تعتبرون بذلك فتؤمنوا قد كان لكم اية اية مؤنث صح؟ مؤنث والخبر والفعل مذكر كان الاصل قد كانت وهذا وارد في القرآن في كثير قد كانت - 00:30:20

هنا قال كان قد كان قال ليش؟ قال لانه فصل بينهم. فصل بجر مجرور لكم قد كان لكم وخاصة اذا كان المؤنث ليس مؤنثا حقيقيا. لان الاية ليست مؤنثا حقيقيا. زين - 00:30:50

يقولون المؤلف الحقيقي الذي يجد او الاصل انه يلد المرأة مؤنث حقيقي مثلا مثلا النعجة مؤنث حقيقي الناقة مؤنث حقيقي. فاذا كان المؤنث حقيقي هذا الاصل انه يأتي الفعل مؤنث فقلت جاءت المرأة جاء المرأة واذا كان واذا كان المؤنث غير - 00:31:10

مثل الشمس يجوز تقول طلعت الشمس وطلع الشمس. جائزة. التذكير والتأنيث لانه ليس حقيقيا. والاصل انك تؤنف لكن اذا كان هناك

فاصل يجوز لك التذكير مثلا هنا قد كان لكم اية - 00:31:40
زين. قد كان لكم اية في فئتين. طيب. يقول ما معنى اية قال اية معناها عبرة. عبرة. شف الاية تأتي في القرآن لها عدة معاني بمعنى العبرة. الاية تأتي بمعنى العقاب - 00:32:00
اية مثل ان في ذلك لاية عبرة. والاية تأتي معنى العلامة. قال ان اية ملكه ان التابوت. يعني علامة ملكه. تأتي معنى علامة. والاية تأتي معنى الحجة. الاية تأتي معنى الحجة - 00:32:30
نعم تقول اه اه قال فاتي باية ان كنت من الصادقين. يقول فرعون قال رأيت نعم او لو جئتك به ببينة قال فاتي باية ان كنت من الصيد. يعني بمعجزة. الاية معناها معجزة - 00:32:50
والاية معناها هنا مثل ما في الاية هنا العبرة والاتعاظ. وتكررت في سورة الشعراء. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم معنى العبرة زين؟ فقول هنا قد كانت لكم اية فيها ايتين اي عبرة وعظة. ودرس اثنين - 00:33:10
في فئتين قال فئتين فئتين مؤنث الواحدة فئة يعني فرقتين جماعة جماعتين نعم التقت يوم بدر للقتال يوم الفرقان وهم المشركون والمؤمنون. زين؟ قال فئة تقاتل في سبيل الله. هؤلاء هم المؤمنون. في سبيل الله في طاعته. وهم النبي - 00:33:30
صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال وكانوا ثلاث مئة وثلاثة وثلاثة عشر رجلا. معهم هرسان وست ادرع وثمانية سيوف واكثرهم رجالة اي يمشون على الاقدام رجالا ما معهم لا خيل ولا ابل. طيب احنا ما يهمنا يعني ما نلقى ما يهمنا نقول يعني - 00:34:00
ما يلزم ان نتحقق من هذا الامر اللي هو اه ان كم فرس معهم وكم درع وكم سيف كما اخبر الله سبحانه وتعالى وعددهم معروف يعني جاء في اثار كثيرة ان كأن عدد الصحابة الذين خرجوا - 00:34:30
لاخذ بعير هم لم يخرجوا قتال وانما خرجوا لصدع قريش واخذها. كان ثلاث مئة ثلاثة عشر رجلا. طيب قال واخرى كافرة. هؤلاء هم الكفار هم وهم قريش ومن معهم. زين؟ قال كانوا يعني جاوز التسع مئة. يعني ما بين التسع مئة الى الالف. كان عددهم. يعني - 00:34:50
المؤمنين مرتين. زين؟ قال يرونهم؟ قال من هم؟ قال للكفار. يرون من؟ يرون المؤمنين مثليهم اي المسلمين. اي اكثر منهم. طيب وكانوا نحو الف. هذه يرونهم اختلف المفسرون فيها. من الذي يرى؟ هل هم الكفار ولا المسلمون - 00:35:20
فبعضهم يرى مثل المؤلف هنا يرى ان الكفار الكفار يعني ما العبرة وما الاية؟ الاية ان ان الكفار كانوا تسعمية الى الالف. وهؤلاء ثلاث مئة. يرونهم مثليهم. يقول ان الله سبحانه وتعالى - 00:35:50
كثر عدد المسلمين في في وجوه الكفار. في وجوه الكفار ليش؟ حتى يقذف الرعب في قلوبهم. فاذا خافوا. اه هذا هذا رأيي. على ان الذي الذين الذين يرون هم الكفار - 00:36:10
الكفار يرون المسلمين. يرونهم ماذا؟ يرونهم اعدادا هائلة. وبعض المفسرين يرى ان الاية لا في المسلمين وان المسلمين لما جاءوا الى بدر رأوا الكفار على حقيقتهم. تسعمائة وزيادة ورأوهم اليهم رأي العين. رأي العين. زين؟ هذا رأيي وهذا رأيي. من الذي رأى؟ نقول الرأي الاول - 00:36:30
يرى ان الذين رأوا من هم؟ المشركون. الكفار يرون المؤمنين اظعافهم. زين؟ لماذا يكون يعني حكمة الله سبحانه وتعالى يقضي الرعب في قلوبهم. او العكس يرونهم على حقيقتهم. فالمؤمنون يرون الكفار - 00:37:00
على انهم اضعفهم مرتين. طيب. هذي هذي الاية واظحة. لكن لما نأتي الى اية الانف ترونه. ايوا احسنت. ترونهم هذي خلاص. للمؤمنين. ايه هذي قراءة من؟ قراءة نافة ومعهم ابو جعفر - 00:37:20
والعجيب ما ما تبيه المؤلف المؤلف حريص جدا. هذي اه هذي تؤيد وهذا اللي يرجحه السعودي في تفسيره ان ان الرائي المؤمنون لكن الاشكال انا حتى بحثت فيها الاشكال عندنا في سورة اه في سورة الانفال. اذ يريكهم الله في منامك قليلا - 00:37:50
هذي في المنام. زين؟ ولو ارادهم كثيرا لخشيتم. يعني ظعفتم ما استطعتم تواجهونه. ولتنازعتم في هل نقدم او لا نقدم؟ ولكن الله سلم انه علمنا السوء. ثم جاءت الاية الثانية التي هي رؤيا ليست في المنام. قال واذ يريكموه - 00:38:20

التقيت يعني رؤيا مباشرة ليست منام. واذ يريكموهم اي ايها المؤمنون يريكم الكفار اذ التقيتم في اعينكم يريكم في اعينهم قليلة. يريكموهم يريكم الكفار في اعينكم ان الكفار لماذا؟ قال حتى تقدموا ويقللكم انتم ايضا عندهم. لماذا؟ قال هم حتى يقدموا - 00:38:40

انتفعوا بقوة لكن لا شك انهم كثيرين فروا. واذا فروا ما قتلتوهم. فلما قللهم الله عز وجل اندفع المؤمنون قوة. لما في هذه الاية الان صريحة واضحة. لكن كيف نجمع بينه وبين اية ال عمران؟ اي نعم - 00:39:10

في قوله تعالى يرونه او ترونهم انتم مثليهم مثليهم يعني قرأت فيها فوجدت ان ان يعني الرؤيا يعني على احوال يعني الحرب اخذت وقت زين؟ وهم في وقت في وقت رأوا انهم عددهم كبير. وفي وقت رآهم قليل قد يكون في اول الامر اية - 00:39:30

الفال هي في اول الامر ان ان المسلمين لما اقدم هؤلاء الكفار لقتالهم بدأ تلاحم الصفين قل الله عدد الكفار امام المؤمنين حتى يقدموا بشجاعة. فتكون اية ال عمران اية الانفال في اول الامر. واية ال عمران - 00:40:00

في ظاهره بعد ذلك رأوا الاجساد تتساقط. فعرفوا انه عددهم كثير. لانهم رأوا اعداد تتساقط كثير والذي يهرب اكثر وعرفوا انهم على اعدادهم ولان اصلا في اول الامر كانوا يعرفون انهم بهذا العدد لانهم لما قبضوا على - 00:40:20

على احد من الاحباش او المماليك واتوا به كان يأتي ليأخذ ليروي من الماء يأخذ اخذه المسلمون فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا يسألونه يقولون كم؟ يقول لا ادري. كم عدد من الكفار اللي - 00:40:40

الذي انا انت الان تسقي لهم الماء. قال لا ادري. كل ما سألوه قال لا ادري. فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يصلي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي - 00:41:00

كم ينحرون؟ من الابل؟ قال ينحرون من تسع الى عشر. قال يوميا. قال ينحرون من التسع قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فان عددهم من التسع مئة الى الى الف. فعرفوا اي تسع مئة - 00:41:10

عرفوا ان عددهم بهذا الشيء. فكان اية ال عمران تعطينا العدد الحقيقي. واية الليالي تعطينا ما الله عز جعله في نفوسهم للتقليل والتأويد هذا هو اي نعم طيب آآ والمؤلف - 00:41:30

نعم قال واخرى كافرة يرونهم اي الكفار مثلين. اي في اكثر اي اكثر منهم اي اكثر من يرون يعني الكفار يرون المسلمين الكفار يرون الصحابة والمسلمين انهم اكثر منهم. ايوه. وكانوا نحو الف. اي اللي هم الكفار. الكفار كانوا نحو الف. ولكن من - 00:41:50

يعني حكمة الله انه جعل جعل المسلمين في اعين الكفار اكثر. حتى يقذفوا الرعب في قلوبهم طيب يقول رأي العين اي رؤيا ظاهرة معاينة. وقد نصرهم الله مع قلتهم ويحتمل يعني يحتمل ان ان قوله تعالى هنا واخرى كافرة يرون - 00:42:20

الكفار يرون المسلمين مثليهم اي ان الكفار يرون المسلمين مثلهم او ان المسلمين يرون الكفار مثليهم يعني المشي من ثلاث مئة وهؤلاء تسع مئة يعني مثنيهم مرتين مرتين احتمل لان كلام المؤلف تراه مظغوط جدا - 00:42:50

فلذلك ما تستطيع تجزم حتى تتأكد من كلامه. اما تنظر في حواشي الكشاف ولا ترجع الى من نقل اه حواشي حواشي والا ان نرجع الى من نقل منهم السيوف. ونتأكد منها. طيب - 00:43:10

طيب قال وكانوا نحو الفه. ورأي العين. طيب والله يؤيد يقوي بنصره من يشاء. وهم المسلمون. ان في ذلك المذكور لعبرة. صرح. اول قال اية. ثم قال العبرة. دل على ان - 00:43:30

الاولى الاية معناها العبرة. لاولي الابصار خص خص اولي الابصار. لماذا اولياء ذوي البصائر. يعني اصحاب القلوب النيرة. اصحاب القلوب النيرة. اولي الابصار. اصحاب النصارى. هم الذين هو كيف مثل ما تقول اولي الالباب. ايه. قال افلا يعتبرون بذلك - 00:43:50

افلا تعتبرون بذلك فتؤمنون؟ ايها اليهود. كانها يعني لليهود ولغير اليهود. يعني لماذا لا بهذه القصة ان الله نصر اناس قلة وليس معهم لا عدة ولا عتاد ولا عدد كبير. وهؤلاء معهم كل شيء. متمكنون - 00:44:20

ومع ذلك يعني نصر الله اولياءه. فاعتبروا طيب واصلوا احسن الله اليكم. قال الله عز وجل بل زين للناس حب الشهوات. ما تشتهيه النفس وتدعو اليه زينها الله ابتلاء او الشيطان. من النساء - 00:44:40

والقناطير الاموال الكثيرة المقنطرة المجمعة من الذهب والفضة والخيل المسومة الحسان والانعام اي الابل والبقر والغنم والحرق الزرع. ذلك المذكور متاع الحياة الدنيا. يمتع به فيها يتمتع يتمتع بها به - 00:45:00
به فيها ثم يفنى. والله عنده حسن المآب المرجع وهو الجنة. فينبغي الرغبة فيه دون غيره قل يا محمد لقومك اانبئكم اخبركم بخير من ذلك المذكور من الشهوات استفهام تقرير للذين اتقوا الشرك عند عند ربهم خبر مبتدأه جنات تجري من تحته - 00:45:30
من تحتها الانهار خالدين. اي مقدري مقدرين مقدرين الخلود اذا دخلوها وازواج مطهرة من الحي وغيره. مما يستقذر ورضوان بكسر اوله وضمه لغتان اي رضا كثيرة من الله والله بصير عالم بالعباد. فيجازي كلا منهم بعمله - 00:46:00
طيب شف سبحان الله العظيم ذكرنا في اول السورة ان السورة هي من اقوى اسباب العصمة من الفتن وان اسباب النجاة من الفتن واسباب الثبات سورة ال عمران. فيها كثير من اسباب الثبات. وذكر - 00:46:30
فيها الفتن. وذكر في الاية السابعة عملية مرت معنا. فتنة الشبهات فتنة الشبهات اشد من فتن الشهوات. ويتبعون ما تشابه منه هذي فتنة الشبهات. وهي خطيرة جدا. لانها تزيغ بالانسان فيهلك - 00:46:50
ويخرج عن الاسلام. عندنا فتنة اقل هي فتنة الشهوات. فتنة الشهوات اهون وان كانت فتنة مصيبة. اه لكنها مرض مرظ الشهوات ولكنه اقل اقل. ذكر الله زينة للناس حب الشهوات. هذي فتنته. تكريم الان كثير من واقع الناس - 00:47:10
مفتون بالشهوات. حتى يعني لو لم يفتن بالشهوات الفرج شهوة المال. شهوة حب الدنيا. شهوة الحب النساء حب الولد حب كذا آآ حب يعني الرئاسة حب الجاه حب التمتع بالدنيا حب السفريات حب كذا - 00:47:30
المهم انه مفتون بفتنة من فتن الدنيا. هنا ذكر الله سبحانه وتعالى اعظم اسباب الفتن واشهرها. قال الناس يحب الشهوات ما تشتهي النفس وتدعو اليه. قال من الذي زينها؟ لما قال زين للناس من اللي زينه؟ هل هو الله - 00:47:50
قال زينها الله ابتلاء او الشيطان يحتمل. كيف عرفنا كيف نقول ان الله زينها؟ نقول لان الله صرح في ايات اخرى قال كذلك زينا لكثير. كان كذلك زينا ذكر الله. ها؟ زينا. والشيطان جاء ورد ها. ان زين لهم - 00:48:10
اعمال. لذلك المؤلف المؤلف يعني عبارته قوية. لما قال الله او الشيطان. زين؟ لان كلها وردت في القرآن زين لهم اعمالهم الشيطان. زينا لهم اعمالهم الله. طيب ما الذي نختار؟ قال احتمل هذا واحتمل هذا. ولكن تزيين الشيطان داخل في - 00:48:30
في داخل في ما اراده الله او قدره او اشاءه الله. لان مشيئة الله فوق كل مشيئة. آآ اذا اراد الله ان ان يعطي الشيطان فرصة في التزيين اخطأه اذا منعه منعه طيب قد يأتيك واحد - 00:48:50
من المعتزلة المعتزلة هم الذين يحتجون بالقضاء هم يحتجون بالقدر. المعتزلة يقولون الذي يقدر الفعل هو الانسان الله ما يقدر يعني كيف الله يقدر له المعصية ثم يعذبه عليها؟ هذا الذي يقدر هو الانسان نقول لا - 00:49:10
عندنا قدرة وقدرة. قدرة الله فوق قدرة الانسان. ولا يمكن للانسان ان يتصرف الا بارادة الله. وما تشاؤون الا يشاء الله هم يقولون لا. الانسان هو الذي يخلق فعله. ولذلك اذا عذبه الله على فعله السيء لانه هو الذي خلق فعله. ويأتون لانهم ادخلوا العقل - 00:49:30
ادخل العقبة. هنا يأتيك المعتزل يقول لك كيف الله عز وجل يزين لهم هذه الاشياء ثم يعدهم عليها نقول ابتلاء. زينه الله ابتلاء امتحان لهم. الله سبحانه وتعالى جعل الدنيا فيها امتحانات كثيرة - 00:49:50
زين واعطاك الله القدرة والعقل والتمييز تعرف ان هذا الشرط تنصرف عنه ولذلك الله عز وجل قال هديناهم النجدين وهديناه هديناه السبيل من مشاكل ومما كفورا. فان شكرت وسلمت والا ظعت - 00:50:10
اقول زي زي قال هنا زين للناس حب الشهوات ما تشتهي شفقا للناس ما قال لي طائفة معينة جميع المؤمن والكافر. طيب. قال زين للناس حب الشهوات. ثم قال من النساء من هذه بيانية - 00:50:30
لانه اوضحت لنا من هم الناس؟ ما هي الشهوات؟ الشهادة اي شيء؟ قال الشهوات في النساء. اول شهوة شهوة المال المرأة. لان الانسان تميل لنفسه لو المرأة اشد شيء. من النساء. يعني لما قال لك حب الشهوات هذا مجمل - 00:50:50
اين الشهوات؟ في اي مكان واي شيء الشهوات؟ قال اول شهوة شهوة المرأة. طبيعة الانسان. طبيعة الانسان شهوة تميل للمرأة اشد

شيء. ثم شهوة البنين الاولاد لان مهما كان لو تزوج وكذا يشتهي ان - 00:51:10
يعني يعني الشهوة هنا الميل والمحبة الشديدة. يحب النساء يحب البنين ثم القناطير قال القناطير جمع قنطار والقنطار هو المال الكثير. واتيتم احداهن انطارا. مال كثير الاموال كثيرة. قناطير المقنطرة يعني الاموال المتجمعة كثيرة. ايه. قناطير مقنطرة يعني اموال فوق اموال - 00:51:30
فالانسان ليش طيب طيب ليش ما قال قناطير وسكت؟ نقول الانسان سبحان الله العظيم لا يقف عند حد معين في المال يعني لو اعطيت الدنيا كلش يريد اكثر واكثر. ايه. ما يقف. ولذلك سبحان الله العظيم كل ما زاد الراتب يريد. يريد اكثر واكثر - 00:52:00
ما يقف عند شيء معين ابدا. ولو تأتيه مثلا يأتيه بدل او مكافأة ثم قيل له بعدين مكافأة تطلع نفسه عليه. ما ولا خلاص جتني مكافأة يكفي؟ لا طبيعة الانسان كذا. الا من اعطاه الله سبحانه وتعالى القناعة. القناعة - 00:52:20
كنز عظيم من اعطاه الله القناعة يعني واكتفى يعني هذه وقعت للسلف قناعة قناعة سبحان الله العظيم مقعدة السلف يعني يذكرون قصة ان احد الدعاة الصالحين كان يذهب يدعو مناطق وكذا - 00:52:40
فجاء رآه ملك من الملوك فقال انا ساختبره هل هو يدعو يريد المال او لا؟ جمع له مال كثير وضعه في واعطاه احد عنده العمال فقال اذهب هذا الرجل الذي ينصح واعطي الرجل جالس في مكان فجاءه قال هذا من الملك هدية قال ما قال ما له؟ والله لا اريد المال - 00:53:00
قال والله هذي هدية لا تردها اعطاك الملك هدية خذها ففتح الكيس وجده دنانير كثيرة فقال شوف انا لا اريد ان ارد الهدية ولا اريد ان اقبل المال. وانا بين امرين ولكني سآخذ دينارين دينار - 00:53:30
لي ان اتعشى به ودينار لي البس حذاء كان حافيا. عن شدة الشمس وبهذا قبلت الهدية واما البقية ارجعها الى فرجع بها فقال ماذا؟ قالوا ماذا؟ قال كذا. قال هذا لا يريد الدنيا - 00:53:50
هذا لا يريد الدنيا عرف انه يعني احيانا كثير هذا واقع حتى في زمن الصحابة قال هنا والقناطير المقنطرة ثم افصح عنها. قال من؟ الذهب والفضة. يعني القناطر الأموال هذي اصولها ذهب وفضة. طيب. إذا عندنا النساء والمنيين والأموال. ثم قال - 00:54:10
والخيل يعني من جملة الاموال. ولكن العرب كانت تحبه. قال خير المسومة يعني الخير الحساب التي وسيمة اه لجمالها وحسنها اما يعني ما يسمى الان يسمونها مثلا ها؟ مزاييك. المزاينين الجميل الحسنات يعني. ايه. انت ذكر الله. قال الصافي - 00:54:40
طيب قال والانعام يشمل ابل بقرة وغنم وغيرها يعني ممكن تدخل فيها آآ الغزلان يضعونه في بعض الحدائق والاستراحات وبعض القصور يضعون زرفات كذا والحرث في الزروع مزارع المزارع والاشجار والحدائق هذي كلها من فتنة الدنيا كلها داخل - 00:55:10
في حب الشهوات. قال ذلك اشارة زين المذكور. متاع الحياة شف ذلك اسم اشارة اشار به الى شيء باشارة البعيد ذلك مع انه قريب هو الان يتحدث عنه يقول لك النساء - 00:55:40
لكن اشار اليه البعيد زين؟ يقول ذلك المذكور المذكور متاع الحياة الدنيا ما يتمتع به ما يتمتع به فيها ثم يفنى. يقول ذلك المذكور اما اشار اليه لاستبعاده لعدم الاهتمام به او لكثرته. الله اعلم. زين؟ يقول المتاع هو المتاع ما يتمتع به الانسان - 00:56:00
فترة ويذهب ما يتمتع به ثم يفنى يعني لا يقول يقول النساء لا تبقى والبنين لا يبقون والاموال لا والذهاب الى اخره والخيل الى اخره. طيب. اما تعهد والله عنده حسن المآب. يقول هذا للدنيا - 00:56:30
مال الدنيا لكن الاخرة خير. حسن المرجع وهي الجنة. فينبغي الرغبة فيه دون غيره. فيه يعود الى شيء الى حسن المآل. ينبغي ان ترغب في حسن المآبة. ترغب في حسن مرجعك. اما الدنيا تذهب. قال - 00:56:50
قل يا محمد اانبئكم من هؤلاء المخاطبين؟ قل اذا كنتم انتم تحبون هذه الدنيا وما فيها من الشهوات اخبركم بخبر خير لكم هذه الدنيا كلها وشهواتها. ما هي؟ الخمر خير من ذلكم المذكور من الشهوات يقول الاستفهام للتقرير - 00:57:10
اانبئكم اي اي قد اخبرتكم تقرير. او اخبركم على وجه التقرير. انبئكم بخير من ذلكم خير من الدنيا كلها وما فيها؟ قال نعم. قال لا. ليست جميع الناس الذين اتقوا. للذين اتقوا فقط. يعني - 00:57:40

الله عز وجل تقوا وخافوه واتقوا الشرك ان يقعوا فيه وحفظوا انفسهم بتقوى الله عز وجل هؤلاء هي اللي اليوم الاخرة ليست للناس كلهم. فالذي الذي عبث وتمتع بالدنيا وهو على كفره وشركه ليست الاخرة له - 00:58:00
الاخرة للاتقياء. قال للذين اتقوا الشرك عند ربهم. يقول عند ربهم خبر. عند ربهم يقول عند ربهم هذه خبر اين المبتدأ؟ قال جنات اي جنات عند ربهم هذه الاصوات. وهذه جنات قال تجري من تحت الانهار. اي - 00:58:20
الجنات ولم يقل جنة انما هي جنات عظيمة كثيرة. زين؟ جنات تجري من تحتها الانهار خالدين. من هم؟ الذين اتقوا قال مقدرين الخلود. كيف ليش قال مقدمي الخلود؟ لانهم حتى الان ما دخلوها حتى نقول خالدين فيها. يقول مقدرين خلود يعني يقول - 00:58:40
ان الذين اتقوا اذا جاء يوم القيامة ودخلوا الجنة سيخلدون فيها. يعني الحال حتى الان لم تقع وذلك قال قال هنا مقدرين الخلود يعني التقدير. فيها اي اذا دخل ثم ذكر من اعظم نعيم الجنة لانه ذكر اول فتنة الدنيا ما هي؟ فتنة قال النساء اول ما بدأوا - 00:59:00
الناس يحبوا الشهوات من النساء. فقابل نساء الدنيا بنساء الاخرة. شايف؟ قال وازواج مطهرة. ها ازواج الدنيا ليسوا لسنا مطهرات زواج الدنيا ليست لسنا مطهرة. في الاخرة مطهرة من الحيض وغيره. من - 00:59:30
ما يستقبر ورضوان يعني مع ان يعني هؤلاء لهم جنات يجريون تحتها الانهار ومن نعيم الجنة الازواج المطهرات. ومن نعيم فوق الازواج المطهرات رضوان الله. رضوان من الله اكبر. قال - 00:59:50
رضوان قال بكسر الراء وضمها لغتان. قراءة شعبة ها؟ نعم شعبة فقط شعب عن عاصم. رضوان. رضوان بالضم. والفقير. ايه. رضوان. والبقية بالكسرة. رضوان يقول رضوان معناها رضا اي يرضيهم الله عز وجل. يرضى عنهم ويرضون عنه - 01:00:10
يقول اشار الى ان رضوان مصدر مصدر اي رضا كثير رضا كثير من الله والله بصير. يعني يكفيك رضا الله عز وجل فوق كل ذلك. اذا دخلت الجنة والله قد رضي عنك - 01:00:40
والله بصير اي عالم بالعباد. فاذا كان بصيرا بهم وعالما بهم يجازي كلا بعمل كل منهم بعمله. لكن اه في التعليق عندك تعليق صح عندي تعليق هنا يقول ان المؤلف عفا الله عنه فسر البصير بالعالم فكأن - 01:01:00
لا يريد ان يثبت البصر. ولكن الحقيقة المعتزل او الشاعر هو شعري شعري الاشاعر المعروف انهم يثبتون السمع والبصر. لكن ما ادري. مؤلف هنا يقول ان الاية فيها تأويل من المؤلف. تأويل لكن يقول كأنه يقول هي تأويل لكن قد يكون مؤلف فسرها - 01:01:30
والله بصير بالعباد اي عالم بعباده. بصير بهم اي عالم بحالهم. تحتاج الى ما نستطيع ان نلزم بان المؤلف ان المؤلف اول لا نستطيع. قد يكون له وجه صحيح. لذلك ما ما - 01:02:00
الحاشية قال قال التأويل. حتى عندي مساحة يا شيخ. وبسيط. طيب. ما ما وردت هنا مساحة كذا وكأن عالم للعباد. ايه. وملتصق. ايه. صح يا شيخ ما ندري عموما انا سنراجعها اتأكد منها. لكن الاصل انها ليس فيها تأويل. طيب - 01:02:20
طيب والله بصير بالعباد. طيب في ايجاز كلا بعمله يعني اذا كان بصيرا وعالما بحالهم فانه سيجازيهم. هذا معناه فكان كلمة فيجازي نتيجة. طيب نقرأ الصفات صفات من؟ صفات العباد لما قال والله بصير بالعباد. من هم من عبادي الذين الله بصير سيجازيهم بهذا الجزاء العظيم - 01:03:00
تأتيك صفات هؤلاء الذين اتقوا للذين اتقوا عند ربهم ما هي صفاتهم؟ عرفنا انهم الاتقياء بس ما صفاتهم الان تأتيك شوف اطلع. احسن الله اليكم. قال الذين نعت او بذل من الذين من الذين لا - 01:03:30
الذين اتقوا من الذين من للذين اتقوا للذين يعني مكتوب للذين ايه للذين قبلهم. ايوة. يقولون يا ربنا اننا امنا تصدقنا بك وبرسولك فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين على الطاعة وعن المعصية - 01:03:50
نعت والصادقين في الايمان والقانتين المطيعين لله والمنفقين المتصدقين والمستغفرين الله بان يقولوا اللهم اغفر بالاسحار اواخر الليل. خصت بالذكر لانها وقت الغفلة ولذة النوم. طيب الان لما يأتيك شخص يقول لك قل اؤنبئكم بخير من الذي قل اؤنبئكم بخير من

داركم اي من مما ذكره الله من زينة - 01:04:20
زين؟ للذين اتقوا عند ربهم جنات. زين؟ وازواج مطهرة ورضوان. من هم الذين اتقوا يقول الذين اتقوا هم الذين يقولون ربنا اننا امنا. فاول صفة من صفة من صفة المتقين الايمان. انهم - 01:04:50
امنوا واعلنوا ذلك وصرحوا به. يقولون ربنا المؤلف يقول يا ربنا لان يا هنا نداء. ربنا منادى اننا امنا صدقنا بك وبرسولك. هذي اول صفة من صفات المتقين الايمان الحقيقي - 01:05:10
والتصديق بما جاء عن الله وعن رسوله. زين؟ يقول امنا فاغفر لنا ذنوبنا. لان دعواتهم بطلب مغفرة الذنوب السالفة. اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. طلبوا ان تغفر لهم ذنوبهم - 01:05:30
وان يقيهم الله عذاب النار. هذا ارجى ما يتمناه الانسان. ان تمسح عنه ذنوبه ويعفو الله عنه نقيه من الذنوب والمعاصي ثم ينجيه من النار. هذا كل ما كل ما يتطلبه اي عاقل انساني - 01:05:50
مهما بلغت درجتهم من الايمان يتمنى ذلك. ان تغفر له ذنوبه وان يدخل الجنة. وينجو من النار زين؟ طيب ثم قال ما هي صفاتهم؟ ايضا قال من صفاتهم الصبر. انهم قال الصابرين - 01:06:10
الصبر على طاعة الله وعن معصيته. يقول نعت يعني صفة صفة لهؤلاء صفة لهؤلاء ان لهم من الصابرين انهم الصابرون. طيب. الصبر حبس النفس ومنعها. هذا هو الاصل. والصبر ثلاث اقسام. الصبر على طاعة الله بمعنى - 01:06:30
يصبر نفسه على على طاعة الله على الصلاة على الصيام على قيام الليل على كذا على بذل المال. زين؟ الصبر على الطاعة والصبر عن معصيته بان يكف نفسه عن الاقدام عن المعصية. هذي غيبة خلاص امسك هذي كذا هذي امسك هذا حرام هذا سرقة هذا كذا زين - 01:07:00
في صبر ثالث الاقدار. اذا اصيب بشيء قدره الله عليه ابتلي فيه صبر عليه. صبر لا يجزع ولا يعترض ولا يتسخط. فهذي من صفات هذي الصبر ثلاث اقسام. وهؤلاء المذكورون من - 01:07:20
صفاتهم الصبر. طيب. والصادقين قال في الايمان اي صدقوا في ايمانهم يقول التصديق بالقلب واللسان والانقياد الى اخره. زين؟ صدقوا بما اخبر الله الصادقين. والقانتين اي المطيعين لله قنوت الطاعة قنوت الطاعة هل قنوت هي الطاعة؟ نقول لا القنوت هي لزوم الطاعة. القانت الذي يلازم - 01:07:40
ولا ينفك عنهم. هذا هو امن هو قانت اناء الليل. يعني ملازم للطاعة. طيب. والمنفقين المتصدقين الانفاق في سبيل الله. يعني مع الطاعات انهم يبذلون اموالهم. والمتصدقين والمستغفرين الله بان يقول اللهم اغفر يدعون الله بالمغفرة ان يغفر الله لهم ذنوبهم بالاسحار اي وقت السحر - 01:08:10
اخر الليل. لماذا؟ قال خصت بالذكر لان وقت الغفلة والنوم. وقت الغفلة والنوم. ودائما تلاحظ ان ثلاث قاعات تختم بالاستغفار. شوف الصلاة الان اول ما تنتهي وتخلص وتنتهي وتسلم تبدأ بالاستغفار - 01:08:50
وفي الحج قال واستغفروا الله والعجيب انه حتى كنت يعني في يعني رمضان تمر عليك ايات احيانا تستوقفك بقوة كان من الاشياء اللي اوقفتني سورة المزدلفة ختمت بي شيء واستغفر الله ان الله غفور رحيم ليش - 01:09:10
مع انها في قيام الليل الجهاد يقاتلون في سبيل الله. شايف وينفقون اموالهم. واقرضوا الله قرضا حسنا نحن على اعلى درجات الاعمال الصالحة. ثم تختم واستغفر الله. يعني شف كيف يعني يعني وحتى فيها لفتة جميلة انا كنت - 01:09:30
فيها سبحان الله! فيها لفتة جميلة يعني ايش تدل على اي شي؟ تدل على انك مهما بلغت من الطاعات فانت مقصر. لا انك في رمظان صليت وتهجدت وقمت وما ادري انت اعمال وكذا وصمت ما انت ماذا قدمت؟ الله اعطاك يعني - 01:09:50
من النعم ما لا حد لها. فماذا قدمت انت؟ يعني ذنوبك اكثر من اعمالك. ولذلك لما ذكر الله لهم هذه الاشياء التي هم يتميزون فيها من ومن التصدق والقرض ومن القتال في سبيل الله يقاس في سبيل الله. قال واستغفر الله يعني - 01:10:10
النفس تهدأ واستغفر الله. الاستغفار سبحان الله العظيم كثير فيأتي دائما الاستغفار في خواتيم الاعمال الصالحة. الانسان في عنده

تقصير يكون عنده تقصير. ولذلك انا قال مستغفرين بالاسحار. نعم نهاية الاعمال من قيام الليل ونحوه. وايضا غفلة الناس. الغفلة في هذا الوقت - 01:10:30

يعني وقت الغفلة استغفرني بالاسحار. ولا شك ان قيام الليل دأب الصالحين. صحيح. فالانسان يعود نفسه. يعود على قيام الليل ولو بقليل. وانا اذكر احد الاخوة كان يتكلم في مسجد موعظة وكذا. فقال يا اخوان حقيقة قيام الليل - 01:11:00

قد يتصاعد الكثير خاصة اللي عندهم اعمال في الصباح والمدارس وكذا ارتب نفسي يقول يقول رتب نفسك يقول اذا صليت العشاء وصليت راتبة العشاء خذ من الليل قليل. صلي تسليمة تسليمتين ثلاث. واذا اردت ان تأوي الى فراشك - 01:11:20

في وقت النوم على اي وقت. انت تريد ان تنام فيه صل ركعتين قبل ان تنام. فيخف عليك قيام الليل احدى عشر ركعة. يبقى في الاخير يمكن تسليمة وتسليمتين مع الشبع والوتر اذا استطعت ان تصليها اخر الليل. اذا ظننت انك لا تستطيع فصلى قبل قبل يعني - 01:11:40

قبل ان تنام. الشاهد يقول يعني احيانا الليل فيه وقت انك تستطيع ان توزع فيه. فيخف عليك وبعدين تيي تعود الانسان يتعود شيئا بشيئا يعوض نفسه قياما اذكر ذكروا عن بعض السلف انه كان يأوي الى فراشه بالليل - 01:12:00

ثم اذا وضع رأسه على الفراش فيضع يده على على اللحاف يقول لحاف بارد ما شاء الله لحاف بارد ولكن ما عند الله افضل ابرد واحسن ثم يقوم يصلي يترك هذا يعني برودة اللحام وكذا ويقوم ويشم في الطاعة - 01:12:20

ذكر عن بعضهم انه كان اذا اوى الى فراشه في الليل تعرف من ذيك الايام الماظية ما كان عندهم انوار ولا شي شوفوا الظلم ظلمة شديدة ما يرى ولا يدري. ويقول فراش اظلم ومكان اظلم. ولكن القبر اشد - 01:12:50

ثم يقوم من فراشه ويجلس يصلي. لذلك الله اخبر عنه قال تتجافى جنوبهم عن المظالم. تتجافى فتتباعد الجنوب ايه ما ما يتهنى بنوم ما يهنى يقوم ما ما يرتاح مثل اللي عنده موعد اللي عنده موعد في مطار - 01:13:10

الليل تلقى كل ما انام صحى ما ما تستقر عينه تتجافى جنوب يدعون ربهم خوف طيب نختم المجلس بهذه الصفات الطيبة الحسنة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم يجعل لكم من - 01:13:30

ممن يختم له بخير بعد ان تنتقل اياته الى الاية الثامنة عشرة شهد الله انه لا اله الا هو يعني اخذنا في اللقاء الاوتسع ايات اليوم تسع ايات ما شاء الله بركة الحمد لله طيب نقف عند هذا القدر - 01:13:50

في فرصة باذن الله - 01:14:10